

مرشد خطاب الزكاة

تحت إشراف :

لجنة إعداد ومراجعة المرشد وأدلة العمل بديوان الزكاة .

أعضاء اللجنة :

١. أ.د. مختار عثمان الصديق.
٢. د. عبد الدائم عمر الحسن.
٣. د. عبد السلام محمد خير.
٤. د. الأمين علي علوة.
٥. أ. ممدوح حسن عبد الرحيم.
٦. أ. عبد المجيد مرخوص محمد خير.

شارك في الإعداد :

١. محمد حسين ابراهيم
٢. معاوية عبيد احمد
٣. يسرى السر حسن

٢٠١٥م

المحتويات

الصفحة	الموضوع
٨	المقدمة .
٨	الرؤيا .
٩	الرسالة.
١٠	الأهداف العامة لخطاب الزكاة.
١١	الجمهور المستهدف .
١٢	الخطاب الدعوي .
١٢	أهداف الخطاب الدعوي
١٣	وسائل تنفيذ الخطاب الدعوي.
١٤	الخطاب الإعلامي .
١٥	أهداف الخطاب الإعلامي.
١٥	وسائل تنفيذ أهداف الخطاب الإعلامي .
١٦	الخطاب الالكتروني .
١٦	أهداف الخطاب الالكتروني.
١٧	وسائل تنفيذ الخطاب الالكتروني.
١٨	آلية الخطاب .
١٨	مسمى الآلية .
١٩	مرتكزات الآلية.
١٩	الهيكل الإداري.
٢١	نماذج لتنفيذ الخطاب الزكوى .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ
وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ)

الحج/ (٤١)

تقديم

الحمد لله والصلاة والسلام علي اشرف خلق الله سيدنا محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين وبعد.

فان المتابع لمسيرة الزكاة في السودان في الوقت الحاضر يجد أن هنالك جملة من العوامل التي ساعدت على تحويلها من تجربة إلى مسيرة قاصدة إلى الله سبحانه وتعالى تستلهم ماضيها التليد وتتغذى من الإرث الإسلامي الهائل في الفكر والفقهاء لتضبط شعيرة الزكاة في الوقت الراهن بكل تجلياته وأحداثه الاقتصادية والاجتماعية

ومن بين هذه العوامل نذكر ما يلي:

أ . كفالة الدستور السوداني ذو الهوية الإسلامية لوجود قانون الزكاة

ب . رعاية الدولة السودانية في مختلف مستوياتها لشعيرة الزكاة وقانونها

ج . الشعور الإسلامي المتنامي لدي أهل السودان ودوره في تيسير أمر تطبيق

شعيرة الزكاة وإنفاذ قانونها

د . توفر لشعيرة الزكاة في السودان مؤسسة مستقلة احتشد فيها نفر كريم من خيرة

أبناء السودان من ذوي الهمة العالية والوعي الإسلامي بضرورة أن يسود الإسلام

ومؤسساته حياة الناس أجمعين .

والصفحات التالية تمثل توثيقاً لمرشد ولوائح العمل بديوان الزكاة وهي نتاج خبرات هؤلاء

الرجال الذين عكفوا على تطبيق شعيرة الزكاة في مراحلها المختلفة في السودان.

وقد تم خلال العام ٢٠١٢ م تنقيحها وتوثيقها بشكل ممنهج لتكون أساساً لتطوير التطبيقات وممارسات شعيرة الزكاة لينعكس ذلك مستقبلاً علي هذه المرشد واللوائح نفسها بالتطوير والتأطير في حركة دائرية تغذي مسيرة الزكاة عاماً بعد آخر وتطوير أديباتها ووثائقها أيضاً عاماً بعد آخر.

ونحن إذ نقدم هذه المرشد واللوائح الخاصة بالعمل للقارئ والباحث والعاملين عليها في كل أرجاء العالم الإسلامي للاستفادة منها نأمل في تزويدنا بالأفكار والملاحظات التي تعين على تطوير مسيرة السودان الزكوية .

وأغتنم هذه الساحة لأقدم بالشكر الجزيل للعلماء والخبراء وقيادات العمل الزكوي الذين ساهموا معنا في توثيق هذه المرشد واللوائح وتنقيحها وأخص منهم بالذكر الآتية أسماءهم:-

الاسم	رقم
أ.د أحمد مجذوب أحمد علي	١
مولانا.محمد عبد الرازق محمد مختار	٢
مولانا.محمد إبراهيم محمد	٣
د.عبد المنعم محمود القوصي	٤
مولانا.أحمد محمد عبد المجيد	٥
مولانا/د.محمد الحسن حسين شريف	٦
أ.د. مختار عثمان الصديق	٧
أ.د. سعيد محمد سليمان	٨
د.نصر الدين فضل المولي محمد	٩
أ.د.حسن علي الساعوري	١٠
د.عبد الاله محمد أحمد	١١
أ.أحمد علي الساعوري	١٢
د.التجاني عبد القادر أحمد	١٣
د.آدم بلوح أحمد	١٤
أ.المبارك علي أبراهيم	١٥
أ.د.أبراهيم عبد الصادق محمود	١٦
د.بله الصادق عبد الرحمن	١٧
الأستاذ/مبارك الصديق عبد المعطي	١٨
الدكتور/أحمد هاشم أحمد	١٩
الدكتور/عادل الحكيم	٢٠
الأستاذ/محمد الماحي النعيم	٢١
الأستاذ/الوليد عيسى الفاضل	٢٢
الأستاذ/أبراهيم أحمد الشيخ الضير	٢٣
الأستاذ/سعيد حسين الماحي مقدم	٢٤
الأستاذ/محمد عبد الله محمد أحمد عشة	٢٥
الأستاذ/صالح علي بشير	٢٦
الأستاذ/محمد مكاوي محمد علي	٢٧
الأستاذ/عز الدين علي رحمة	٢٨

٢٩	الأستاذ/عبد القيوم أحمد محمد
٣٠	الأستاذ/أحمد النور منزول
٣١	د.الصديق أحمد عبد الرحيم
٣٢	الأستاذة/مدينة علي بابكر
٣٣	الأستاذ/سر الختم عمر صالح
٣٤	الأستاذ/عبد الودود علي أحمد
٣٥	الأستاذ/محمد عثمان محمد علي
٣٦	الأستاذ/فتح الرحمن بخيت
٣٧	الأستاذ/موسى الفضل محمد الطيب
٣٨	الأستاذ/كمال محمد محمود
٣٩	الأستاذ/سعيد الحسين سعيد
٤٠	الأستاذ/سعاد محمد عثمان
٤١	الأستاذ/ابراهيم موسى عيسى
٤٢	الأستاذ/سلمي الأمين النقر
٤٣	الدكتور/سامي مصطفى محمد علي
٤٤	الأستاذ/ممدوح حسن عبد الرحيم
٤٥	أ.د.عبد الدائم عمر حسن
٤٦	الدكتور/عبد السلام محمد خير
٤٧	الدكتور/الأمين علي علوة
٤٨	الأستاذ/عبد المجيد مرخوص محمد خير
٤٩	الأستاذ/ابوبكر يوسف حمزة
٥٠	صلاح محمد حسن
٥١	الخطيب عبد الخالق
٥٢	متوكل الصادق ادريس

ختاماً فإنني أسأل الله العليّ القدير أن يجنبنا الزلل وأن يعين أمتنا الإسلامية علي سلوك طريق الهدى والرشاد إنه نعم المولي ونعم النصير وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.



أ. محمد عبد الرازق محمد مختار

الأمين العام لديوان الزكاة

- الإشراف العام :

أ.محمد عبدالرازق محمد مختار

الأمين العام لديوان الزكاة

- الإشراف الإداري :

١/د.نصر الدين فضل المولى

٢/د.عبدالاله محمد احمد

٣/الأستاذ : أبوبكر يوسف حمزة علي

- التدقيق اللغوي :

١/أ.تاج السر بشير صالح

٢/أ.حسن سيد أحمد الناطق

مقدمة

استشعاراً بأهمية إثراء و ضبط العمل الزكوى و ضرورة تسهيل أمر المتابعة والتقويم والتقييم رأت الأمانة العامة لديوان الزكاة إعداد دليل ومرشد حديث لخطاب الزكاة يضع في الاعتبار الجهود السابقة المتمثلة في المرشد السابق ودليل الداعية الطاعن (٢٠٠٢م) ودليل العمل الإعلامي (٢٠٠٦م) والخبرات المتراكمة في العمل الدعوى والإعلامي بالديوان ، ليصبح دليلاً ومرشداً عاماً للنشاط الدعوى والإعلامي للزكاة ، مع استصحاب التطور التقني في البرامج والوسائل القائمة على مرتكزات الخطاب الدعوى الإعلامي للزكاة مع الأخذ بمبادئ ومفاهيم التطوير التنظيمي لتحسين أداء الديوان في محاوره المختلفة (دعوة وجباية و صرفا وإدارة) ، كما و أنّ من الأهداف الأساسية لهذا الدليل والمرشد تفعيل قانون الزكاة القاضي بإبلاغ فريضة الزكاة فقهاً وتطبيقاً وفق منهج علمي حديث ومتكامل ومواكب للخطة الموضوعية بهدف أن يكون هذا الدليل والمرشد مرجعاً من أهم معينات العمل الدعوى الإعلامي المحقق للأهداف العامة للزكاة .

قال تعالى: (أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ)

الملك/٢٢

الرؤيا :-

تتطلق الرؤيا العامة للخطاب من انتهاج أسلوب دعوى إعلامي من منظور إسلامي يقفز بألية الخطاب الزكوي نحو رؤية علمية عملية فاعلة تجمع بين الجهود الدعوية والإعلامية في إطار واحد منطلقها الأساس الرسالة الإعلامية ذات المضمون الهادف المقنع لإبلاغ رسالة الزكاة كأمر رباني لفئات المجتمع عامة وأصحاب الشأن خاصة مع التأكيد على إبراز تجربة الزكاة في السودان بصورة مقنعة كنموذج يحتذى، وتوسيع دائرة الفتوى والاجتهاد في فقه الزكاة والتجديد فيه لإثراء الخطاب الزكوي باستمرار من خلال الحرص على فتح المجال للمشاركة في إطار السياسات الكلية للديوان الموجهة نحو الدعوة والإعلام فيما يعرف بالرسالة الجامعة للديوان.

الرسالة

ترتكز الرسالة الدعوية والإعلامية للخطاب على الآتي:

- ١- شعيرة الزكاة من الكتاب والسنة.
- ٢- فقه الزكاة وجماع فتاويه المعاصرة.
- ٣- تجارب السلف على امتداد تاريخ العالم الإسلامي.
- ٤- الأساليب العلمية لوسائل الدعوة ووسائل الإعلام واستغلالها الاستغلال الأمثل.
- ٥- الإقناع وأساليبه واستمالاته المختلفة التي تخاطب الوجدان أو التي تخاطب العقل أو التي تنتهج أسلوب التخويف أو الترغيب لتحقيق الهدف.
- ٦- اعتماد خطاب المكلف أساساً للخطاب الدعوى الإعلامي والالكترونى لإبلاغ رسالة الزكاة للمجتمع.
- ٧- قياس المردود الدعوى والإعلامي بصورة راتبه من خلال الرسائل الدعوية الإعلامية والالكترونية التي توجه للمستهدفين مع التقييم والتقويم المستمر للأداء
- الدعوى والإعلامي للديوان للتأكيد على الإيجابيات والوقوف عند السلبيات ومن ثم المعالجة.

تعريف خطاب الزكاة

خطاب الزكاة هو القول والفعل والتنوير والوصف لإنزال الفريضة التي غابت أمداً من الدهر إلى الواقع المتغير بكل ما فيه من جهل وشبهات وشهوات.

واجبات خطاب الزكاة

- ١- وضع السياسات العامة في مجال التوجيه والإرشاد .
- ٢- إنزال السياسات في شكل خطط .
- ٣- وضع البرامج لإنفاذ الخطط .
- ٤- تحديد الوسائل.
- ٥- اختيار العاملين في خطاب الزكاة من ذوى العلم والمرجعية المصقولة بالتجربة سواء من داخل الديوان أو من خارجه.

مبادئ خطاب الزكاة

- ١- أن أمر الزكاة أمر دين يختلف عن الضرائب والعشور والرسوم وكل واجبات الدولة .
- ٢- سلطانية الدولة على الزكاة وسلطات ولي الأمر .
- ٣- طهارة نفس المكلف ونفس المستحق.
- ٤- مشاركة المجتمع كله في أمر الزكاة .
- ٥- دعاة لا جباة .

٦- نشر الفقه الزكوي وألا يتقدم للمطالبة بالزكاة إلا من يستحقها .

٧- العامل على الزكاة هو مكلف وموظف ومشرف .

مما سبق وحسب الرؤيا والرسالة ومجالات العمل الرئيسية وحسب المشروعات خلال سنوات الخطة افترضت اللجنة الهيكل الإداري التالي (٢٠١٢-٢٠١٦م).

الأهداف العامة لخطاب الزكاة

يعمل الخطاب على تحقيق الأهداف التالية:

- ١- تعزيز مفهوم ولاية الدولة على الزكاة .
- ٢- تأصيل القيم الاجتماعية وفق المنهج الإسلامي في الحياة العامة.
- ٣- اعتماد منهج التأصيل للإعلام من منظور إسلامي يراعى القيم والأخلاق الحميدة في جوهره وعناصره ومنهجه .
- ٤- توجيه الأداء الدعوى الإعلامي نحو خطاب موحد يعظم شعيرة الزكاة وينشر الفقه الزكوي بين أصحاب الشأن.
- ٥- كسب التأييد والمناصرة لرسالة الزكاة في المجتمع.
- ٦- التعريف بالدور الذي يقوم به الديوان في الداخل والخارج.
- ٧- جعل الوسائل الدعوية الإعلامية شريكاً أصيلاً وفاعلاً في عمل الديوان بهدف نشر خطاب الزكاة.

- ٨- تصميم وتوظيف الرسائل الدعوية الإعلامية لخدمة أهداف الديوان ومقاصده اتحادياً وولائياً بهدف رفع الوعي ودرجة الاستجابة للخطاب وتعميق الفهم لدور الزكاة في المجتمع.
- ٩- التصدي للحملات السالبة والمعرضة التي تستهدف الديوان برسائل دعوية إعلامية هادفة ومقنعة ترسخ رسالة الديوان في الأذهان وتصحح المفاهيم الخاطئة.
- ١٠- تأصيل قيم التكافل ، وحث المجتمع على الصدقات الطوعية .

الجمهور المستهدف بالخطاب

يسعى الخطاب الدعوى الإعلامي إلى مخاطبة جمهور عام ومتخصص .

والقطاعات المستهدفة هي:-

- ١- المكلفون.
- ٢- المستحقون .
- ٣- العاملون عليها .
- ٤- الشركاء (العلماء ، الوسائط الإعلامية ، مجالس الزكاة ، المنظمات الدعوية ، منظمات المجتمع المدني ، الدعاة ، لجان الزكاة القاعدية) .
- ٥- المجتمع .
- ٦- الدولة.
- ٧- المجتمع الخارجي.

الوسائل

تشتمل الوسائل الدعوية على الآتي :-

- ١- المساجد بتوجيه خطبة الجمعة نحو فقه الزكاة والتركيز على مواسم الجباية وحض المجتمع على التكافل.
- ٢- الأئمة والدعاة وفقاً لمنهج تدريبي يراعي اختيارات ولي الأمر المعمول بها في قانون الزكاة ولوائحه.
- ٣- الخلاوى .
- ٤- دور المؤتمرات .
- ٥- لجان الزكاة القاعدية .
- ٦- محاضرات ومنتديات.
- ٧- مطبوعات زكوية (كتب ، مجلات ، مطبقات) .
- ٨- مكاتبات.
- ٩- مسابقات.
- ١٠- ورش عمل .
- ١١- يوم الزكاة .
- ١٢- دورات تدريبية (الأئمة والدعاة) .
- ١٣- زيارات.
- ١٤- استشارات زكوية (فتاوى ، استطلاعات وغيرها) .
- ١٥- مخاطبة الدور الرياضية والثقافية وقطاعات المرأة والشباب الطلاب وغيرها من دور الفئات المتخصصة .
- ١٦- موقع الزكاة الإلكتروني.
- ١٧- وسائل الإعلام المختلفة (إذاعة ، تلفزيون ، صحف وغيرها) .
- ١٨- المجلة الدعوية الزكوية .

أولاً: - الخطاب الدعوي

تمهيد

قال تعالى: (وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ)

التوبة/٧١

الخطاب الدعوي هو الخطاب الخاص الموجه لتعظيم شعيرة الزكاة فهو يخاطب المجتمع ويلفت الانتباه لقضايا الزكاة خاصة ولا يعني هذا أنه خطاب في معزل عن المنظومة الدعوية المتكاملة، بل أنه يوظف المركز الديني في المجالات والأنشطة الإنسانية كافة نحو دعم

شعيرة الزكاة وترسيخها في المجتمع حتى تكون سلوكاً جمعياً يوجه الشعور الذاتي مما يوسع دائرة الجباية ويقلل الكلفة الإدارية ويجعل للزكاة إسناداً آخر من الصدقات والهبات والتكافل العريض فتكون هي المكملة لاحتياجات أهل الحاجات وكلما توسعت دائرة النوافل كلما ضاقت مساحة مستحقي الزكاة حيث لا تجد جائعاً تطعمه ولا عارياً تكسوه ولا مريضاً تعالجه.

الأهداف

تتمثل أهداف الخطاب الدعوي في الآتي:-

- ١- تعزيز مفهوم ولاية الدولة على الزكاة.
- ٢- تعميق قيمة الزكاة في النفوس بلوغاً لتحقيق الرضا والقناعة لأصحاب الشأن المعنيين بالخطاب الزكوي.
- ٣- تعظيم شعيرة الزكاة وتحقيق مقاصد أصحاب الشأن وقناعتهم لتصبح غاية همومهم وأقصى أولوياتهم.
- ٤- ربط البرامج الزكوية ذات الصبغة الدينية مثل: كفالة الأيتام ، برنامج رمضان ، الزواج الجماعي ، بخطاب دعوى موجه .

١٩- الطرق الصوفية .

٢٠- برنامج البناء الذاتي للعاملين عليها .

٢١- تضمين الزكاة في المناهج الدراسية في التعليم قبل المدرسي والتعليم العام والعالي .

٢٢- إشراك كبار دافعي الزكاة في مناقشـة الديوان المختلفة .

٢٣- تصميم ملصقات وتنبهات مثال : (داووا مرضاكم بالصدقة) .

٢٤- تقنيات الاعلام الجديد (يوتيوب- فيس بوك - تويتر - واتس اب - تلقرام - انستغرام الخ).

ثانياً :- الخطاب الاعلامي

تمهيد

يمثل الإعلام عبر مختلف وسائله ومستوياته أداة ووسيلة أساسية لا يمكن الاستغناء عنها أو تهـميش دورها بالنسبة للمجتمعات كافة خاصة مع التقدم والتطور الهائل في مجال تكنولوجيا الاتصال التي تطل كل يوم بوجه جديد .

ومن هذا المنطلق فإن الخطاب الإعلامي للزكاة يمكنه الاستفادة من الوسائل الإعلامية كافة وتوظيفها لخدمة أهداف هذه الشعيرة والتذكير بها وتحريك الاهتمام نحوها وسط الأمة المعنية بتطبيقها كواحدة من أركان الإسلام ومن ثم إحداث الإقناع المطلوب بين أصحاب الشأن وذلك عن طريق تحويل القناعة الفعلية إلى قناعة شعورية تنعكس على الجوارح في شكل أداء وتسهم في تفجير معاني الخير والإنفاق الطوعي من خلال أساليب الإقناع المختلفة إن كانت بالعقل أو العاطفة أو التخويف .

فالإعلام يقوم بدور مهم وفعال في ترسيخ القيم الاجتماعية المستمدة من الدين الحنيف وهكذا يمكن للخطاب الإعلامي للزكاة الاستفادة من كل وسائل الإعلام وتوظيفها لتفعيل الأمثل لخدمة أهدافه العامة والخاصة وتحقيق الإستراتيجية الإعلامية المطلوبة لتفعيل شعيرة الزكاة في المجتمع المسلم وفق منهج إعلامي علمي متطور ومواكب .

أهداف الخطاب الاعلامي

تتمثل أهداف الخطاب الدعوي في الآتي:-

١- اعتماد منهج التأسيس في تناول الإعلامي لخطاب الزكاة من منظور إسلامي

٢- رفع الوعي ودرجة الاستجابة للخطاب وتعميق الفهم لدور الزكاة في المجتمع .

٣- تصميم وتوظيف الرسائل الإعلامية لخدمة أهداف الديوان ومقاصده اتحادياً وولائياً

٤- العمل لكسب التأييد والمناصرة لرسالة فقه الزكاة في المجتمع

وسائل تنفيذ اهداف الخطاب الاعلامي

تنقسم الوسائل الإعلامية المستخدمة في الخطاب الإعلامي للزكاة إلى الآتي:

١- الإعلام المقروء يشمل الوسائل الآتية :-

أ. وكالة السودان للأنباء وغيرها من الوكالات .

ب. الصحف والمجلات.

ت. المركز السوداني للخدمات الصحفية (SMC) وغيره من المراكز الصحفية .

ث. الكتيبات والمطبقات والملصقات (المطبوعات) وغيرها .

٢- الإعلام المسموع

يشمل الوسائل الآتية :-

أ. الإذاعات القومية والولائية والعالمية .

ب. الإذاعات الخاصة .

ت. المواد المسجلة على الكاسيت والأقراص وغيرها .

٣- الإعلام المرئي

يشمل الوسائل الآتية :-

أ- التلفزيون القومي.

ب- تلفزيونات الولايات .

ت- قناة النيل الأزرق .

ث- قناة الشروق.

ج- القنوات الخاصة.

ح- القنوات الفضائية عامة .

الوسائل

- ١- الوسائل الإعلامية المختلفة (مرئية ومسموعة ومقررة) من مطبقات وافلام وكومديا ومشاعل وافادات وافلام ومجلات وقوانين ولوائح وغيرها بصورتها الالكترونية .
- ٢- المواقع الإلكترونية (موقع الزكاة وقناة الزكاة على اليوتيوب وقناة البث المباشر على الفيس بوك وحساب الزكاة على الفيس بوك والتويتر .
- ٣- الصحافة الالكترونية (سودانيل، الراكوبة .. الخ)
- ٤- الرسائل القصيرة (SMS) وتقنيات الواتس اب... الخ
- ٥- المسابقات على مواقع التواصل الاجتماعي كافة الخاصة بالديوان .
- ٦- المؤسسات النظرية.
- ٧- التواصل الالكتروني مع كافة الشرائح (مؤسسات، اعلاميين، مهنيين وغيرهم عبر البريد الالكتروني.
- ٨- النشرة الالكترونية
- ٩- المجلة الالكترونية
- ١٠- الوفود والجاليات
- ١١- المؤتمرات والورش والمنتديات والمعارض

مشروعات الخطاب الالكتروني

- ١- إنتاج أفلام وبرامج وثائقية ونسخها في اسطوانات وتغليفها.
- ٢- تنظيم مسابقة كبرى في العام تنشر الأسئلة والإجابات عبر موقع الانترنت وتستقي المعلومات من محتويات الموقع.
- ٣- التغطية الإخبارية المصورة والمسموعة والمقروءة لمتابعة المشروعات وإرسالها من الولايات إلى موقع الانترنت عبر البريد الالكتروني.
- ٤- ترجمة الموقع إلى اللغة الفرنسية والسواحيلية إلى جانب اللغتين العربية والإنجليزية.
- ٥- تفعيل المنتدى (الفقهي والفتاوى).

٤- الإعلام المباشر

يشمل الآتي :-

- أ- المنابر والمساجد .
- ب- اللقاءات المباشرة النوعية والعامية .
- ج- الندوات والمحاضرات والشعر الشعبي والقصص .
- د- قادة الرأي.
- هـ- منظمات المجتمع المدني (لجان الزكاة القاعدية، أئمة المساجد، الدعاة) .

ثالثاً :- الخطاب الالكتروني

تمهيد

التواصل مع المحيط الخارجي بهدف تكوين صورة إيجابية عبر وسائل الاتصال والإعلام والوسائط المتعددة الالكترونية بما فيها الإنترنت لإبلاغ رسالة الزكاة للمجتمع كافة.

الأهداف

- ١- التعريف بشعيرة الزكاة ونشر الفكر الزكوي.
- ٢- إبراز أنشطة ومشروعات الديوان اتحادياً وولائياً.
- ٣- مواكبة التقنية الحديثة للتمكن من توصيل الرسالة إلى مختلف المجتمعات العالمية .
- ٤- مخاطبة العالم الخارجي باللغات الحية بجانب اللغة العربية.
- ٥- التوثيق لتجربة الزكاة في السودان بهدف الترويج إقليمياً وعالمياً.
- ٦- التنسيق مع مؤسسات البلدان في العالم الإسلامي وتبادل الخبرات والتجارب .

٦- متابعة إنزال أوراق العمل والمشاركات الخارجية والندوات والورش.

٧- عمل سيرة ذاتية لقيادات الديوان الحاليين والسابقين.

٨- إنشاء بريد الكتروني لكل العاملين مع تدريبهم وحثهم على استخدامه.

٩- مشروع تطوير الموقع الالكتروني .

١٠- مشروع النشرة الالكترونية .

١١- مشروع التوثيق الالكتروني.

١٢- مشروع نقل وتعريف تجربة الزكاة .

١٣- مشروع الحملات الاعلامية حسب المواسم .

١٤- مشروع مطبوعات الزكاة والتجربة الزكوية .

١٥- مشروع قناة الزكاة الالكترونية .

١٦- مشروع التواصل الالكتروني.

١٧- مشروع قاعدة البيانات الشاملة .

١٨- مشروع الاستعلامات الالكترونية .

١٩- مشروعات خدمات الجباية والمصارف.

٢٠- مشروع خدمات مواقع التواصل الاجتماعي .

رابعاً : آلية الخطاب

يقصد بآلية الخطاب الإدارة العامة المعنية بالخطاب دعويًا وإعلاميًا وتفعيله ليحقق الأهداف العامة للخطاب.

مسمي الآلية

تسمي الآلية الإدارة العامة لخطاب الزكاة.

تعني هذه الإدارة بالخطاب الدعوي والخطاب الإعلامي و الخطاب الالكتروني.

تضم الإدارة العامة الإدارات التاليه:

إدارة الدعوة، إدارة الإعلام .

تسعى هذه الإدارة بإدارتها إلى تفعيل الخطاب الدعوي الإعلامي للزكاة منطلقاً من الآية الكريمة:

(خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلَّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ)
التوبة/١٠٣

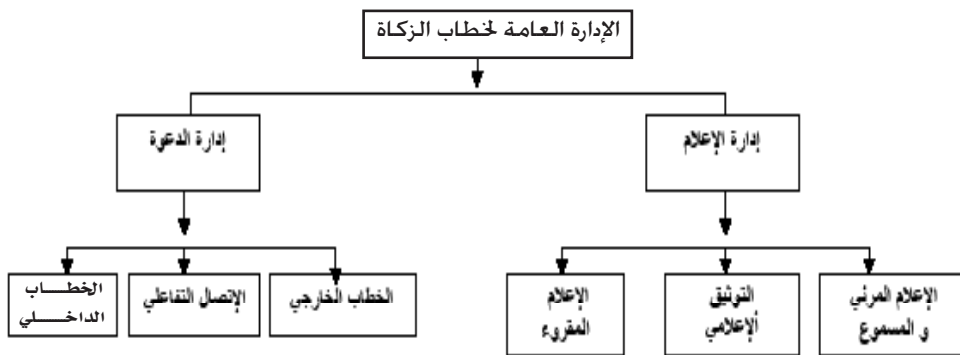
مرتكزات آلية الخطاب

ترتكز الآلية في إطار عملها من خلال الإدارة العامة للخطاب على الآتي:

١. ديوان الزكاة مؤسسة دعوية تعني بشعيرة الزكاة خدمة لمصالح العباد وفقاً للكتاب والسنة ونشرها وكسب التأييد لها عبر وسائل الدعوة والإعلام.
٢. التأكيد على الدور المهم والأساسي للإعلام في إبلاغ رسالة الزكاة.

الهيكل الإداري

تتبع الإدارة العامة لخطاب الزكاة للأمين العام مباشرة وفي الولايات لأمين الولاية.



(هيكل الإدارة العامة لخطاب الزكاة الذي تم اجازته في العام ٢٠١٤م)

ملاحظة : يتبع مديري خطاب الزكاة بالولايات لامين الولاية

آليات عمل الإدارة

لكي تؤدي هذه الإدارة دورها المنوط بها من خلال الإدارات التابعة لها لابد من تهيئة بيئة العمل من حيث اختيار العناصر البشرية المؤهلة علمياً وثقافياً (الإمام بالرسائل الدعوية عامة وفقه الزكاة خاصة، مع توافر الرغبة والاستعداد للعمل في هذا المجال) وتهيئة المكاتب والآليات والأجهزة والمعدات ووسائل الحركة.

أهداف الآلية :

تتمثل هذه الأهداف في الآتي:-

- ١- الاستغلال الأمثل لوسائل الدعوة والإعلام لإبلاغ رسالة الزكاة عبر خطاب دعوي إعلامي فاعل يخاطب الجمهور المستهدف داخلياً وخارجياً.
- ٢- إشاعة فقه الخطاب الزكوي بين جميع العاملين والمتعاونين في مجالات الدعوة والإعلام والتواصل الخارجي، وداخلياً ضرورة ضمان رعاية إنسانية اجتماعية للعاملين وأسراهم.
- ٣- كسب التأييد والمناصرة مع برامجها المطروحة.

نماذج لتنفيذ الخطاب الزكوي

في مجال الدعوة :-

١- الشراكات

- منظمة الدعوة الإسلامية.
- هيئة الدعوة الإسلامية.
- منظمة دار الأرقم.
- المجلس الإسلامي لجبال النوبة.
- المركز الدعوي للدراسات المقارنة.
- مجالس الدعوة.
- هيئة علماء السودان.
- مجمع الفقه الإسلامي.
- مركز تأهيل الدعاة.
- روابط الأئمة والدعاة.
- إدارات العقيدة والدعوة.

المشروعات الدعوية

- ١- مشروع إعداد العامل الرسالي.
- ٢- مشروع خطاب المجتمع.
- ٣- مشروع القائمين على أمر الدعوة.
- ٤- مشروع الإحصاء الدعوي.
- ٥- مشروع المطبوعات والمكتبات.

٦- مشروع الوسائط والمعينات.

٢- خطاب المكلفين

١- تنظيم البرامج الدعوية الموجهة للمكلفين حسب مواسم الجباية.

٢- عقد لقاءات وحوارات تويرية مع فئات المكلفين وشرائحهم المختلفة (زراع، تجار، دعاة، أصحاب مهن حرة وغيرهم).

٣- بسط مطبوعات الزكاة على المكلفين.

٤- ربط المكلفين بالعمل الزكوي من خلال مشاركتهم في مناشط الزكاة ومناسباتها (مؤتمرات، ورش، مناسبات اجتماعية، لجان زكاة، احتفاليات وغيرها).

٥- رعاية مشروع الداعية الطاعن كمشروع رائد في رفع الوعي الديني لدى الرعاة.

٦- تنظيم محاضرات وندوات في أماكن تجمعات المكلفين.

٧- المشاركة في مناشط ومناسبات المكلفين.

٣- خطاب العاملين عليها (البناء الذاتي)

١- إقامة المخيمات الدعوية.

٢- تشجيع إبداعات العاملين وانفعالاتهم بشأن الزكاة.

٣- تشجيع المحافظة على المظهر والمعاملة الحسني وذلك بتنظيم المسابقات والحوافز.

٤- تشجيع الصلوات الجماعية وذلك بالاهتمام بمصليات العاملين.

٥- تمليك العاملين المكتبة الزكوية بالتقسيط المريح.

٦- تشجيع البحث العلمي للعاملين.

٧- إشراكهم في البرامج التربوية وتدريبهم على الخطابة وفن الحوار والتفاوض.

٨- إقامة المكتبات الإسلامية الشاملة في كافة مكاتب الزكاة.

٤- خطاب المجتمع

١- عقد لقاءات للفئات المستفيدة من الزكاة حول التكافل الاجتماعي والتراحم.

٢- تنظيم المحاضرات العامة.

٣- تنظيم القوافل الدعوية.

٤- إقامة أيام زكوية.

٥- إعداد وتوزيع مطبوعات الزكاة.

٥- خطاب المؤسسات الدعوية

١- عمل شراكات

٢- تنظيم ورعاية خلاوي القرآن.

المجلس الاستشاري

عمل مجلس استشاري للدفع بالعمل الدعوى يتكون من مجموعة من العلماء لا يزيد عددهم عن سبعة ويكون مدير الدعوة مقررًا له.

المهام

١- المساهمة في وضع السياسات العامة للعمل الدعوي بالديوان.

٢- إبداء الرأي والمشورة في تقييم العمل الدعوي.

٣- تقديم المقترحات التي تساهم في معالجة المشاكل وتعزيز الايجابيات.

٤- المساهمة في اقتراح أولويات العمل الدعوي وتنسيقه.

تنسيق العمل الإداري

يتم التواصل بين المركز والولايات من خلال:

١- الزيارات الميدانية والطواف الإداري.

٢- التقارير الدورية.

٣- الاجتماع الجامع لمديري الخطاب بالولايات.

٤- تنفيذ نماذج دعوية وإعلامية بالولايات (مخيمات ، ملتقيات، دورات، لقاءات).

٥- مشاركة الولايات في برامجها الدعوية المتميزة.

خاتمة

(... رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ...) البقرة/٢٨٦